

فاعلية استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية في تدريس علم الاجتماع في تنمية الاتجاه نحو القضايا البيئية والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي إعداد

تهاني نجيب عارف عبد اللطيف

أ. د/ عبد الله إبراهيم يوسف

أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة
وعلم الاجتماع، ومدير المركز
الإعلامي بالجامعة
كلية التربية - جامعة الفيوم

أ.د/ آمال جمعة عبد الفتاح

أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة
وعلم الاجتماع، وعميد الكلية
كلية التربية - جامعة الفيوم

ملخص البحث باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد فاعلية استخدام الخرائط المعرفية في تدريس قضايا علم الاجتماع البيئي على الاتجاه نحو القضايا البيئية والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، كما هدفت إلى تحديد العلاقة بين التحصيل الدراسي والاتجاه نحو القضايا البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٥ من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة ابشواي الثانوية المشتركة. وتكونت أدوات الدراسة من برنامج قائم على استراتيجيات الخرائط المعرفية، مقياس الاتجاهات البيئية واختبار التحصيل الدراسي من إعداد الباحثة. أظهرت نتائج الدراسة فاعلية استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية في تدريس قضايا علم الاجتماع على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو القضايا البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية ووجود علاقة ارتباطية طردية قوية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو القضايا البيئية.

الكلمات المفتاحية: استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية, التحصيل الدراسي, الاتجاه نحو القضايا البيئية

Abstract

The current study aimed to identify the effectiveness of using cognitive maps in teaching environmental sociology issues on the attitude towards environmental issues and academic achievement among second-year secondary school students. It also aimed to determine the relationship between academic achievement and the attitude towards environmental issues among secondary school students. The study followed the quasi-experimental approach, and the study sample consisted of 25 second-year secondary school students at Ibshaway Secondary School. The study tools consisted of a program based on the cognitive maps strategy, a scale of environmental attitudes, and an academic achievement test prepared by the researcher. The results of the study showed the effectiveness of using the cognitive maps strategy in teaching sociology issues on academic achievement and the attitude towards environmental issues among secondary school students, and the presence of a strong positive correlation between academic achievement and the attitude towards environmental issues.

Keywords: *Using cognitive maps strategy, academic achievement, attitude towards environmental issues*

أولاً: مشكلة البحث وخطة الدراسة:

• مقدمة البحث

لقد أصبحت التغيرات السريعة والتطورات الهائلة التي تحدث في جميع فروع المعرفة من سمات العصر الحالي ، ويعتبر العنصر البشري هو الأساس في كل ذلك ، فتسعى المجتمعات إلى إعداد الإنسان المتوازن علمياً وعملياً ، مدركة بأن

الإنسان هو أهم ما تمتلكه ، كما أدركت معظم المجتمعات أن التربية هي المجال الخصب الذي يمكن أن تلجأ إليه في بناء الإنسان المبدع والمفكر والقادر على مواجهة التطورات الحاصلة في جوانب الحياة المختلفة ، موقنة بأن التربية قادرة على تنشئة الأجيال على العلم والعمل وغرس القيم وروح التعاون والإبداع والتفوق لديهم ... وقد ربطت التربية هذه المهمة بالمدرسة باعتبارها مؤسسة اجتماعية قادرة على تحقيق أهداف التربية في التعليم والتعلم .

ولكى تتمكن المدرسة من تحقيق أهداف التربية لابد لها من مناهج تعليمية تربوية تتوافق مع التقدم العلمي والثقافي المتسارع ، وتحولها إلى خبرات وسلوكيات تتكامل فيها شخصية الطالب داخل وخارج المدرسة ، ومن المناهج المهمة في حياة طالب الثانوية العامة منهج مادة علم الاجتماع الذي شهد تطورات عديدة على مستوى الأهداف والمحتوى لما لطبيعة هذه المادة من علاقة بالحياة اليومية للطالب ، وبما فيها من مهارات تفكير سليم لدارسيها وتساعدهم على بناء شخصياتهم وتتيح لهم الفرصة لتنمية الاتجاهات نحو البيئة وتحسين التحصيل الدراسي لدى الطلاب) هدير محمد يوسف ، ٢٠٢٢ ، (٦٢) * .

ويساعد علم الاجتماع الفرد على فهم وإدراك العلاقة بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه ويتعرف على مشكلاته ومسبباتها وإمكانية حلها ، وتجعله يلم بالامور المحيطة به وأن يكون فكرة واضحة عن نفسه وعن بيئته مما يساعد على تحسين اتجاهاته حول بيئته وتنمية التحصيل الدراسي لديه (آمال جمعة عبد الفتاح ، ٢٠١٧ ، (٢) .

* ١ يتم التوثيق في هذا البحث وفقا لنظام التوثيق الخاص بالجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) America Psychology association الإصدار السادس The 6th edition (اسم المؤلف أو الباحث يليه سنة النشر ، ثم رقم الصفحة أو الصفحات التي تم الرجوع إليها).

وبالنظر الى طبيعة علم الاجتماع نجد أنه علم نظري تطبيقي، يسعى إلى فهم الحياة الاجتماعية ويرسم خريطة عقلية نظرية لها ، ويطبق نتائج دراسات علماء الاجتماع على الواقع الاجتماعي بهدف حل المشاكل البيئية (ياسمين محمد محمد ، ٢٠٢٤ ، ١٢٤) .

وتساهم دراسة علم الاجتماع في تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة الثانوية ، إذ أنها تنمي دافعية الطالب للمشاركة البيئية الاجتماعية ، مما يفيد في توعيتهم واكتسابهم الرغبة في الإصلاح الاجتماعي المنشود لمجتمعنا (آمال جمعة عبد الفتاح ، ٢٠١٧ ، ٥٤) .

فمن خلال منهج علم الاجتماع في المرحلة الثانوية يتم تنمية قدرة الطالب على التحليل الناقد للقضايا البيئية الاجتماعية وتحسين وعيهم بهذه القضايا وذلك باستخدام طرق تدريس جيدة وأنشطة تعليمية مناسبة وأساليب تقويم فعالة (إيمان تايب رشدي ، ٢٠١٥ ، ٦٤-٦٥) .

يعتبر تدريس علم الاجتماع فرصة مناسبة لتعليم الطلاب التفكير في الواقع البيئي الاجتماعي الذي يعيشون فيه ويتفاعلون معه ، ليكونوا أكثر قدرة على اتخاذ القرارات المناسبة فيما يواجههم من مشكلات لمواكبة التغيرات والتطورات الهائلة التي تحدث في المجتمع (نهى يوسف عبد السميع ، ٢٠٢١ ، ٩٤) .

كما أن هدف التعليم بمراحله المختلفة هو الاسهام في تربية المواطن الصالح وإعداده للحياة الاجتماعية على النحو الذي يفيد فيه نفسه ومجتمعه ، فالفرد يتحرك في دوائر طول حياته (ذاته ، أسرته ، مدرسته ، وطنه ، عالمه ، بيئته) ويمكن للطلاب الاستفادة من دراسة علم الاجتماع في تفاعله مع هذه الدوائر بما يسهم في

تحقيق توازنه النفسي وتوافقه البيئي الاجتماعي(عبير عبد المنعم فيصل ، ٢٠١٤ ، ٢٥٤).

وتتضح أهمية تدريس مادة علم الاجتماع في المرحلة الثانوية لما له من قدرة مؤثرة في الفاء الضوء على حياتنا الاجتماعية ، ومساعدة الأفراد على تحقيق أهدافهم وتطوير الوسائل والأساليب التي يمكن أن تساعد في حل المشكلات الاجتماعية ، وتنمية النظرة الواعية للعلاقات داخل المجتمع . ويمنحهم تفسير أعمق للواقع الاجتماعي والعمل على تغييره (أسماء احمد عسران ، ٢٠١٨ ، ١٤٣)

ولقد أكدت العديد من البحوث والدراسات التربوية على ضرورة الخروج من الطرق التدريسية التقليدية في تدريس علم الاجتماع ، ومن هذه الدراسات: دراسة (عبير عبد المنعم فيصل ، ٢٠١٤)، دراسة (آمال جمعة عبد الفتاح ، ٢٠١٧) ، (سماح محمد إبراهيم ، ٢٠٢٠) دراسة، (نهى يوسف عبد السميع ، ٢٠٢١) ودراسة (عبد الله إبراهيم يوسف، تامر شعبان دسوقي ، ٢٠٢١)، (هند محمد بيومي ، ٢٠٢٣)، دراسة (ياسمين محمد محمد ، ٢٠٢٤) .

واستجابةً لذلك التطور الهائل في استراتيجيات التدريس والتعلم ولمحاولة تخطي طرق التدريس التقليدية السائدة ، كان لابد من البحث عن استراتيجيات تدريس تعمل على تنمية اتجاهات الطلاب البيئية تجاه مجتمعهم وبيئاتهم ، وذلك في ظل المشاكل الكارثية والخطيرة التي خلقتها لنا أزمة تغير المناخ بسبب تزايد الاحتباس الحراري العالمي ، والذي لعب فيه غياب الوعي البيئي الاجتماعي دورًا خطيرًا (فاطمة عبد الغني عبدالله ، ٢٠٢٣ ، ٩٤) .

ويؤدي تطبيق استراتيجيات التعليم الحديثة إلى الاهتمام بالتعليم الذي يلبي الاحتياجات المختلفة للمتعلمين واستيعاب قدراتهم المختلفة في نفس الوقت ،

وذلك بتطبيق أنماط التعلم وتطبيق التدريس المتمايز في الفصول الدراسية لمختلف مراحل التعليم، بما يحقق أهداف العملية التعليمية ويحفز دافعية المتعلمين بما يتناسب حسب الاحتياجات المختلفة ويحقق تكافؤ الفرص التعليمية للجميع (هشام نبيل إبراهيم شرف ، ٢٠٢٤ ، ٥٣٦).

ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجيات الخرائط المعرفية ، والتي تعمل على زيادة الدور النشط للطلاب داخل البيئة الصفية ، كما أنها تجعل الطالب أكثر قدرة على الوقوف على أسباب العديد من المشاكل الاجتماعية وكيفية حل مثل هذه المشاكل ، وزيادة وعيه بكم المخاطر الموجودة في بيئته الاجتماعية ، وتحسن اتجاهاته نحو البيئة وتتمى تحصيله الدراسي.

وتسهم استراتيجيات الخرائط المعرفية في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلاب وذلك كونها تعتمد على مجموعة من التجريدات تسهم في ترميز المعلومات ومن ثم سهولة استرجاعها ، فالتحصيل الدراسي هو " جهد علمي يستطيع الفرد تحقيقه من خلال الممارسات العلمية السليمة مما يحقق استفادة كبيرة من قيام المتعلم بمراجعة دروسه وتحقيق التوجيهات التعليميه والتربويه والتدريسيه المقررة، فهو ماده للحوار والنقاش إعدادالاجيال لتكون قادرة على العطاء والمشاركة (ساره حسن مكذوب، ٢٠١٩ ، ٣٩).

كما أن لاستراتيجيات الخرائط المعرفية دور هام في تنمية اتجاهات الطلاب الإيجابية نحو البيئة فالاتجاهات نحو البيئة تحتاج إلى التجريد الذي تحققه إستراتيجيات الخرائط المعرفية لأن الاتجاهات البيئية هي " مجموعة من الاستعدادات والتهيؤات التي يبديها الفرد تجاه موضوع ما ، لكن هذه الاستعدادات قد تكون شعورية أو لا

شعورية فالاتجاه هنا يأخذ طابع شمولي وذلك في علاقة الفرد بالموضوعات المختلفة فهو مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية ، التي ترتبط باستجابة الفرد نحو موقف علمي محدد وكيفية التعامل مع تلك الاستجابات من حيث قبوله لها أو رفضها" (منال محمود خيرى ، ٢٠٢٢ ، ١٩٨) .

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تتمثل مشكله البحث الحالي في وجود ضعف في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو القضايا البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وضعف التحصيل الدراسي ، مما أدى إلى وجود فجوة بين ما يتم تدريسه في علم الاجتماع العام من مقررات، وموضوعات دراسية ، وبين ما يحدث من مشكلات وقضايا بيئية معاصره في المجتمع الذى يعيش فيه الطلاب ، ويتفاعلون معه حيث أن مناهج علم الاجتماع العام بحاجة إلى إعادة النظر بحيث تركز على القضايا، والموضوعات البيئية المعاصرة للواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه الطلاب مما يستدعي البحث عن استراتيجيات تدريسية حديثة تساعد على تحقيق أهداف مادة علم الاجتماع ، ويؤكد ذلك ما يلي:

١- الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة للتعرف على مستوى طلاب الصف الثاني الثانوي - الذين يدرسون علم الاجتماع - نحو الاتجاهات البيئية وقدرتهم على التحصيل الدراسي ، وقد أجريت الدراسة الاستكشافية في مدرسة أبشواي الثانوية المشتركة على عسنة مكونة من (٢٥) طالب وطالبة ، في الفصل الدراسي الأول من عام (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) والتي اكدت ضعف الاتجاهات البيئية والتحصيل الدراسي لدى الطلاب عينة الدراسة .

٢- نتائج الدراسات التي أكدت قصور في طرق التدريس المستخدمة في تدريس علم الاجتماع ومن هذه الدراسات (عبير عبد المنعم فيصل ، ٢٠١٤)، دراسة (آمال جمعة عبد الفتاح ، ٢٠١٧) ، (سماح محمد إبراهيم ٢٠٢٠) ، (سمر أحمد

مصطفى ، ٢٠٢٠ ، دراسة (نهى يوسف عبد السميع ، ٢٠٢١) ودراسة (عبد الله إبراهيم يوسف، تامر شعبان دسوقي ، ٢٠٢١) ، (منى علي محمد ، ٢٠٢١) ، (هند محمد بيومي ، ٢٠٢٣) ، (عبد الرحمن علي سلطان ، ليلي خالد خضير ، ٢٠٢٣) ، دراسة (ياسمين محمد محمد ، ٢٠٢٤) .

لذا حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الآتي :

كيف يمكن استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الاتجاهات نحو قضايا البيئة ، والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
ويتفرع من السؤال السابق الأسئلة الآتية :

١- ماصورة وحدة مقترحة في علم الاجتماع قائمة على إستراتيجية الخرائط المعرفية ؟

٢- ما فاعلية تدريس وحدة مقترحة في علم الاجتماع قائمة على استراتيجية الخرائط المعرفية في تنمية الاتجاه نحو القضايا البيئية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؟

٣- ما فاعلية تدريس وحدة مقترحة في علم الاجتماع القائمة على استراتيجية الخرائط المعرفية في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؟

٤- ما العلاقة بين تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو القضايا البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

حدود البحث :

- ١- طلاب الصف الثاني الثانوي بإحدى مدارس محافظة الفيوم .
- ٢- الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م.

٣- إحدى مدارس محافظة الفيوم .

أدوات البحث :

تمثلت أدوات البحث في :

أولاً : أدوات التجريب :

- ١- كتاب الطالب في الوحدة المقترحة.
- ٢- دليل المعلم .

ثانياً أدوات القياس :

- مقياس الاتجاهات البيئية .
- اختبار التحصيل الدراسي.

" إعداد الباحثة "

" إعداد الباحثة "

أهداف البحث :

هدف هذا البحث إلى الكشف عن :

- فاعلية تدريس وحدة مقترحة في علم الاجتماع قائمة على استراتيجية الخرائط المعرفية في تنمية الاتجاه نحو القضايا البيئية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .
- فاعلية تدريس وحدة مقترحة في علم الاجتماع قائمة على استراتيجية الخرائط المعرفية في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .
- العلاقة بين تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو القضايا البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية البحث :

ترجع أهمية هذا البحث إلى أنه يمكن أن :

- ١- يمد معلمي علم الاجتماع ببعض الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تساعد في تحقيق أهداف المادة وتعمل على تنمية مهاراتهم التدريسية .
- ٢- يقدم نموذجًا إجرائيًا لكيفية استخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية في مجال تدريس علم الاجتماع .
- ٣- يفيد المتخصصين في تخطيط وتصميم مناهج علم الاجتماع في صياغة المناهج في ضوء بعض الاستراتيجيات المعاصرة .
- ٤- يقدم نموذج لوحدة مقترحة في علم الاجتماع.
- ٥- يقدم دليل معلم .
- ٦- يقدم مقياس للاتجاهات نحو القضايا البيئية .
- ٧- يقدم اختبار للتحصيل الدراسي .

منهج البحث :

استخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي ؛ حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي في عرض الاطار النظري للبحث وفي بناء أدواته . كما استخدم المنهج التجريبي في تطبيق تجربة البحث ؛ حيث تضمن التصميم التجريبي للبحث مجموعة واحدة درست وحدة مقترحة في قضايا علم الاجتماع البيئي.

فروض البحث :

هدف البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض التالية :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح التطبيق البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو القضايا البيئية لصالح التطبيق البعدي.

خطوات البحث وإجراءاته

سار هذا البحث وفقاً للإجراءات التالية :

- ١- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابق المتعلقة بما يلي :
 - الاتجاهات الحديثة في تدريس علم الاجتماع .
 - استراتيجية الخرائط المعرفية.
 - إعداد قائمة بقضايا علم الاجتماع البيئي المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي .
- ٢- إعداد وحدة مقترحة في علم الاجتماع.
- ٣- إعداد دليل المعلم لتوضيح إجراءات تدريس الوحدة المعدة باستخدام استراتيجية الخرائط المعرفية.
- ٤- إعداد مقياس الاتجاه نحو القضايا البيئية وعرضه على مجموعة من المحكمين ؛ لتحديد صلاحيته للتطبيق .
- ٥- إعداد اختبار التحصيل الدراسي وعرضه على مجموعة من المحكمين ؛ لتحديد صلاحيته للتطبيق .
- ٦- التأكد من صدق وثبات مقياس الاتجاه نحو القضايا البيئية واختبار التحصيل الدراسي .
- ٧- إختيار عينة البحث وهم طلاب الصف الثاني الثانوي .
- ٨- تطبيق مقياس الاتجاه نحو القضايا البيئية واختبار التحصيل الدراسي تطبيقاً فلياً على المجموعة التجريبية ، ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .

- ٩- تدريس الوحدة المقترحة باستخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية لطلاب المجموعة التجريبية .
- ١٠- تطبيق مقياس الاتجاه نحو القضايا البيئية واختبار التحصيل الدراسي تطبيقاً بعدياً على المجموعة التجريبية.
- ١١- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها .
- ١٢- تقديم التوصيات والمقترحات بناءً على نتائج البحث .

مصطلحات البحث

- استراتيجيات الخرائط المعرفية

تعرف إجرائياً في هذا البحث " بأنها نموذج التدريس الذي يهتم بتنظيم المحتوى الدراسي من خلال التفاعل بين الطالب والمعلم في الموقف التعليمي ، وتعتبر الأنشطة التعليمية من أهم مكوناته ، ويتم من خلال ثلاث مراحل هي : الاستكشاف ، وتقديم المفهوم ، وتطبيق المفهوم ، فهي نموذج تدريسي قائم على التفاعل بين المعلم والمتعلم والمنهج الدراسي في كل المراحل الثلاثة (الاستكشاف - تقديم المفهوم - تطبيق المفهوم) .

- الاتجاه نحو القضايا البيئية

يعرف إجرائياً في البحث الحالي " بأنه مجموعة من الاستعدادات والتهيؤات التي يبديها الفرد تجاه موضوع ما ، لكن هذه الاستعدادات قد تكون شعورية أو لا شعورية فالإتجاه هنا يأخذ طابع شمولي وذلك في علاقة الطالب بالموضوعات المختلفة فهو مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية ، التي ترتبط باستجابة الفرد نحو موقف علمي محدد وكيفية التعامل مع تلك الاستجابات من حيث قبوله لها أو

رفضها ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها طلاب الصف الثاني الثانوي في مقياس الاتجاه نحو القضايا البيئية .

- التحصيل الدراسي

يعرف إجرائياً في البحث الحالي " بأنه مقدار ما يحصل عليه الطالب من معارف ومعلومات في مجال تعليمه ، لتوضيح قدر الاستفاده التي حصل عليها المتعلم من التوجيهات التربوية والتعليمية المقررة عليه ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التحصيل.

ثانياً : الاطار النظري والدراسات السابقة

(استراتيجية الخرائط المعرفية – الاتجاه نحو القضايا البيئية – التحصيل

الدراسي)

استراتيجية الخرائط المعرفية

مقدمة

الخريطة المعرفية: هي أداة فكرية مثالية لتنظيم الأفكار، كما أنها تقوم بتصنيف وتنظيم الحقائق والأفكار حيث تستخدم الألوان وتتكون من مفهوم محوري في مركز الخريطة تنتشعب منه مفاهيم رئيسة ثم مفاهيم فرعية أخرى، ويتم تحديدها إما بكلمات، أو رموز، أو صور، حيث تعكس أسلوب عمل دماغ الإنسان واستثمار طاقات الدماغ كاملة بنصفيه الأيمن والأيسر (محمد عبد الحليم عبد الباري ، ٥١٠ ، ٢٠١٩) ، إضافة إلى تزويد الطالب بطرق جديدة ممتعة لحفظ واستدعاء المعلومات، لتحسين الذاكرة، وزيادة التركيز، والإبداع، بإحياء التخيل، فهي توفر أفضل الطرق لاستخدام موارد الطالب الذهنية (أمين عبد العظيم خضري ، ٢٠٢٤ ، ١٨٧٠) .

فهي أدوات تسمح بإجراء النمذجة البيانية للمعتقدات أو معارف شخص أو مجموعة أشخاص حول موضوع معين، ويكمن المبدأ الأساسي لهذه الطريقة في استخلاص مجموع التأكيدات المتعلقة بموضوع ما من خطاب شفهي أو كتابي، فردي أو جماعي، والبحث من خلال ذلك عن الروابط الموجودة بين مختلف المفاهيم، هذه التأكيدات يتم رسمها في سلاسل مركبة من مفاهيم فيما بينها لتشكيل الخريطة المعرفية، ويعتمد التحليل المعرفي على عدة طرق أهمها: الملاحظة، الاستبيان،

المقابلة، شبكة الجرد، البحث الوثائقي، وغيرها (عبد العزيز علي المنشري ، إبراهيم عبد الله الزهراني ، ٢٠١٩، ٥٠٩) .

فهي " وسيلة تعبيرية عن الأفكار و المخططات بدلاً من اختصار الفقرات فقط فتعتمد على التفرعات و الصور و الألوان في التعبير عن الأفكار ، فهي رسم توضيحي سهل المراجعة والتذكر و يعتمد فقط على تذكر المخطط لتذكر كل شيء" (عبد الله حامد العلي ، ٢٠٢٢ ، ٣٠) .

١- تعريف استراتيجية الخرائط المعرفية

- عرفها (أمين محمد أحمد ، ٢٠١٧ ، ٢٤٥) بأنها تمثيلات ثنائية البعد للعلاقات بين المفاهيم ، ويتم التعبير عنها في كتطبيقات هرمية متسلسلة لأسماء المفاهيم والكلمات التي تربط بينهما ، وعند رسم الخرائط المعرفية نبدأ بالمفاهيم الأكثر شمولية في القمة ، ثم تتبع بمجموعة سلاسل من المفاهيم الفرعية ، وكلما اتجهنا إلى أسفل الخريطة نجد المفاهيم الأكثر خصوصية ، وفي القاعدة نجد أمثلة لهذه المفاهيم الفرعية ، وتوضع هذه المفاهيم داخل اطارات يتم الربط بينها بخطوط موصوفة .
- كما عرفها (محمد أحمد حامد ، ٢٠١٨ ، ٢١١ - ٢١٢) بأنها نموذج التدريس الذي يهتم بتنظيم المحتوى الدراسي من خلال التفاعل بين الطالب والمعلم في الموقف التعليمي ، وتعتبر الأنشطة التعليمية من أهم مكوناته ، ويتم من خلال ثلاث مراحل هي : الاستكشاف ، وتقديم المفهوم وتطبيق المفهوم ، فهي نموذج تدريسي قائم على التفاعل بين المعلم والمتعلم والمنهج الدراسي في كل المراحل الثلاثة .

- وعرفها محمد عوض عبد الحليم ، ٢٠٢٢ ، ٥٥٥) بأنها طريقة تدريس تتم عن طريق تكوين بناء تشكيلي ، يحتوى على مفاهيم مترابطة بشكل متسلسل ومنظم ، وتوجد معنى مترابطاً بالنسبة للمتعلم مما يساعد على فهم المادة وتجنب الأخطاء المعرفية .

٢- أهمية الخرائط المعرفية

- تجعلك أكثر براعةً .
 - توفير الوقت .
 - زيادة الكفاءة الدراسية (حسن محمد حسن ، ٢٠١٧ ، ٤) .
 - جعل الدراسة أكثر سهولة و يسراً .
 - رؤية الصورة من جميع جوانبها .
 - التركيز (يسري مصطفى السيد ، شعيب جمال محمد صالح ، هاني علي حسن ، ٢٠٢٠ ، ١٦٩) .
 - سهولة حل المشاكل و العوارض .
 - تنظيم أفكارك و تنقيتها .
 - اجتياز الامتحانات بجدارة .
 - تذكر الأشياء بصورة أفضل (منصور نايف العتيبي ، علي أحمد ربيع ، ٢٠١٥ ، ١٩) .
 - سهولة التخطيط .
 - فهم كيفية الربط بين الأشياء و سهولة التواصل بين الآخرين .
 - سهولة إيجاد الطرق النافذة (ياسر علي مرسي ، ٢٠٢٣ ، ٣٥٦) .
- ومن الدراسات التي أكدت على أهمية استخدام الخرائط المعرفية ما يلي :

- دراسة (محمد عبد الحليم عبد الباري ، ٢٠١٩) والتي تناولت فاعلية استخدام خرائط المفاهيم المعرفية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاستقصائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- دراسة (عبد العزيز علي المنتشري ، إبراهيم عبد الله الزهراني ، ٢٠١٩) والتي هدفت إلى معرفة أثر الخرائط المعرفية في تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الحاسب الآلي.
- دراسة (يسري مصطفى السيد ، شعيب جمال محمد صالح ، هاني علي حسن ، ٢٠٢٠) والتي أكدت على فاعلية برنامج قائم على استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية بعض المهارات العليا للبرمجة لدى طالبات الصف الأول الثانوي .
- دراسة (عبد الله حامد العلي ، ٢٠٢٢) . والتي تناولت فاعلية استراتيجية الخريطة المعرفية الدلالية في تنمية مهارات الوعي فوق المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مبحث الدراسات الاجتماعية بدولة الكويت .
- دراسة (محمد عوض عبد الحليم ٢٠٢٢) والتي هدفت الى تأكيد فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط المعرفية على مستوى التحصيل المعرفي والاداء الخططي لدى طلاب كلية التربية .
- دراسة (سمر سمير عبد العال، ٢٠٢٣) والتي هدفت إلى معرفة فاعلية العصف الذهني الإلكتروني القائم على الخرائط المعرفية التشاركية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم .

- دراسة (ياسر علي مرسي ، ٢٠٢٣) . فعالية استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم الالكترونية على الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لدى طلاب كلية التربية بجامعة المنوفية .

- دراسة أمين عبد العظيم الخضري (٢٠٢٤) والتي أكدت على أهمية الخرائط المعرفية ودورها في تطوير التعليم العالي في ماليزيا ومصر .

وبمراجعة نتائج الدراسات السابقة يتضح فاعلية استراتيجيات الخرائط الذهنية في عمليتي التعليم والتعلم ، ومالها من دور فعال في تنمية العديد من المهارات الهامة في الحياة الاجتماعية للعديد من الطلاب ، ومن ضمنها الاتجاهات نحو قضايا البيئة ، والتحصيل الدراسي لأنها تعمل على تبسيط المعلومات وتجميعها في شكل مخطط دائري أو شجرة أو بيضاوي ، مما يسهل على الطالب المعلومة ويبسطها مما يسهل استيعابها وتطبيقها بعد ذلك في حياتهم الاجتماعية وبيئاتهم .

٣- الأدوات المطلوبة لتطبيق الخرائط المعرفية

- الموضوع المطلوب .
- مكان هادئ و جلسة مريحة .
- ورقة كبيرة بيضاء / تفضل أوراق A4 / .
- قلم أزرق و قلم أخضر و قلم رصاص .
- أقلام تخطيط بلونين أو أكثر (محمد عوض عبد الحليم ، ٢٠٢٢ ، ٤٢٦) ، (منال حسين علي ، ٢٠١٩ ، ١٥٨) .

٤- خطوات استخدام استراتيجية الخرائط المعرفية

- تحديد الموضوع .
- استخراج المفاهيم الأساسية .
- نحدد مركز الورقة ك مركز انطلاق لـ " الخريطة الذهنية " , ثم نرسم دائرة أو مربعاً و نكتب بداخلها اسم الخريطة أو رمز بسيط يعبر عنها بحيث يكون سهل التذكر (منيرة حسن موسى ، علي مقبل السلامة ، ٢٠١٨ ، ٥٥) .
- نختار جهة الكتابة المفضلة لدينا , شريطة الحفاظ على الاتجاه في كل مرة نقرر فيها كتابة خريطة ذهنية .
- نقوم بوضع تفرعات رئيسية تنطلق من المركز لتمثل الأفكار الأساسية و نحدد لكل فرع كلمة مفتاحية (Masoud & Ibrahim,2017,215) (
- و نحددها باستخدام الأقلام الملونة التي لديك . بشرط أن تكون هذه العناوين بخطٍ مميز ليصبح أكثر دقة.
- ضع دائرة أو ارسم خط حول الفكرة المهمة لإبرازها بشكل ملفت .
- ضع الأفكار دون أن تحكم عليها و على علاقتها بما تريد . حتى لو أنها بدت غير متصلة ببعضها البعض أو صعبة التنفيذ (عبد الله موسى علي وإبراهيم عبد الله الكبش، ٢٠١٨ ، ٣٣٠).
- تأكد أنك يمكنك تصحيح ذلك لاحقاً . ولكن لا تضع وقتاً خلال هذه الخطوة . و تذكر أن العقل البشري مستمرّ بالعمل و إنتاج الأفكار الجديدة لمدة تتراوح ما بين

٧_٥ دقائق فقط . ف لذلك كل ما عليك سوى أن تستغل تدفق الأفكار هذا بكل الطرق الممكنة و المتاحة (تامر جمال عرفة ، محمد عبد الحميد مقلد ، محمد السيد رزق ، ٢٠٢٣ ، ٢٦٥).

- يمكنك أن تجعل للفروع الرئيسية إلى فروع ثانوية، مع وضع ما يلائمها من كلمات أو رسوم أو رموز.

- أستخدم الصور و الرموز و الكلمات المفتاحية و الأسئلة المفتوحة لاختصار الوقت ، انتقل إلى الفكرة بقلم أسود. و ابدأ بكتابة الأفكار منتثرة عن المركز الرئيسي للورقة. و أستخدم ألواناً مختلفة لكل فكرة على غرار التي قبلها و كل فكرة بحجم خط مغاير عن حجم الخط الثاني. و حاول أن تستخدم أوراق أكبر و تذكر أنه كلما كبرت القاعدة الرئيسية كبرت الفكرة و تشعبت أكثر (حسام حمدي عبد الحميد ، ٢٠١٧ ، ٨٦) ، (رغدة جواد عطايا ، ٢٠١٩ ، ٥٤) .

- بعد أن تنتهي تماماً من كتابة أفكارك، فقط قم بترتيبها على حسب الأولوية. و أعد النظر عليها وتفحصها جيداً.

- هكذا تكون قد أنهيت ” الخريطة الذهنية ” الخاصة بك. و أصبحت شجرتك جاهزة (حسن علي أحمد ، رانيا أحمد العمرو ، ٢٠١٩ ، ١٥٧) .

٥- دور الخرائط المعرفية في عملية التعليم والتعلم:

يقصد بعملية التعليم توصيل المعرفة إلى المتعلم، وخلق الدوافع، وإيجاد الرغبة لديه للبحث والتنقيب، والعمل للوصول إلى المعرفة، وهذا يقتضي وجود طريقة، أو أسلوب يوصله إلى هدفه، لذلك لا يخفى على الممارس لعملية التعليم والتعلم ما تتطوي عليه

الخرائط المعرفية من أهمية كبرى في توفير الخبرات الحسية التي يصعب تحقيقها في الظروف الطبيعية للخبرة التعليمية، وكذلك في تخطي العوائق التي تعترض عملية الايضاح إذا ما اعتمد على الواقع نفسه (أحمد رمضان محمد ، ٢٠١٦ ، ٥٦) .
إن الخرائط المعرفية، تتحدد أغراضها التي تؤديها في المتعلم من طبيعة الأهداف التي يتم اختيار الوسيلة لتحقيقها من المادة التعليمية ويمكن تحديد دور الخرائط المعرفية في عملية التعليم والتعلم فيما يلي
(Benabou&Bendiabdellah,2010,104)

- تحفيز الطالب على الابداع وتنشيط الذهن.
- استرجاع المعلومات بسهولة ويسر.
- رفع المستوى التحصيلي للمتعلم (حسن علي أحمد ، رانيا أحمد العمرو ، ٢٠١٧ ، ١٥٤) .
- تنمية التفكير الناقد .
- تزيد من ثقة المتعلم بذاته وانه قادر على الانتاج (وفاء ذكي سلامة ، عطا حسن درويش ، محمود محمد برغوت ، ٢٠١٩ ، ٦٥) .
- تساعد في نقل المعرفة، وتوضيح الجوانب المبهمة، وتثبيت عملية الإدراك.
- تثير اهتمام وانتباه الدارسين، وتنمي فيهم دقة الملاحظة (عبد الله مفرح ملهي ، ٢٠١٧ ، ٦٩٨) .
- تثبت المعلومات، وتزيد من حفظ الطالب، وتضاعف استيعابه.
- تنمي الاستمرار في الفكر (زكريا عبد الغني إسماعيل ، زينب محمد علي ، محمد مصطفى محمود ، ٢٠٢٠ ، ٤٨٧) .
- تقوم معلومات الطالب، وتقنين مدى ما استوعبه من الدرس.

- تساعد الطالب على التزود بالمعلومات العلمية (يمينة دوخي ، ٢٠٢٠ ، ، (٤٧٨ .

- تتيح للمتعلمين فرصا متعددة من فرص المتعة، وتحقيق الذات.

- تساعد على إبقاء الخبرة التعليمية حية لأطول فترة ممكنة مع الطالب
(2021, AgusRudi susilana& Pribadi,Benny)

- تعلم المهارات، وتنمي الاتجاهات، وتربي الذوق، وتعديل السلوك
(Debbag,Murat Cukurbasi, Mustafa.2021).

ثانياً : الاتجاه نحو قضايا البيئية

مقدمة

إن الاتجاه نحو قضايا البيئية هو عملية تكوين القيم والمهارات والاتجاهات والتي تمكن الإنسان من فهم العلاقة المعقدة التي تربطه ببيئته الاجتماعية ، وتمكنه من اتخاذ القرار الملائم لنوعية البيئة التي يعيش فيها ، وحل المشكلات الموجودة بها ، والعمل على تفادي المشكلات البيئية القادمة .

ويعتبر الاتجاه نحو القضايا البيئية أحد الجوانب الوجدانية والانفعالية وتنمية الاتجاهات نحو القضايا البيئية اصبحت ضرورة ملحة في المجتمع الذي نعيش فيه ، خاصة مع تفاقم المشاكل البيئية التي اصبحت تهدد حياة الانسان ، والتي ارتبطت بتراجع قيمى خطير وتوجهات سلبية نحو قضايا البيئة ومشكلاتها ، وعدم إدراك أن الحلول دائماً تبدأ بمجهود فردي داخلي نابع من قيمننا وأخلاقنا نحو بيئتنا الاجتماعية التي نعيش فيها (إيمان جفال، ٢٠٢٢ ، ١٥١) .

١- تعريف الاتجاه نحو القضايا البيئية

- عرفتھا (أمانی محمد عبد الحمید ، ٢٠١٩، ٢٤٥) بأنھا محصلة المفاهيم والمعلومات البيئية لدى الفرد والتي ترسخت في وجدانه وإنعكست على مشاعره وانفعالاته ، والتي تترجم في سلوكيات وتعبيرات واستجابات نحو المواضيع والقضايا البيئية ، فهي مكون أساسي في علم الاجتماع البيئي ويساعد على تكوين مجموعة من القيم والاتجاهات والمهارات والمدرجات اللازمة لفهم العلاقات المعقدة التي تربط بين الإنسان ومجتمعه وبيئته الاجتماعية ، ومحاولة التصدي للمشكلات البيئية القادمة.
- عرفته (إيمان جفال، ٢٠٢٢، ١٥٢) بأنه مجموعة المعارف البيئية والقيم والمعتقدات والأفكار التي يمتلكها الطلاب عن القضايا البيئية ، وكيفية تعاملهم مع المضامين البيئية ومدى إستعدادهم للإندماج مع جهود حماية البيئة ، من خلال تبني السلوكيات البيئية الصحيحة في مختلف المبادرات من حملات تطوع بيئي وانخراط في جمعيات بيئية وغيرها.
- عرفه (عبد الحميد سعيد حسن ، ٢٠٠٨ ، ٢٠٥) بأنه استجابة الفرد لبيئته سواء كانت استجابة إيجابية أو سلبية ، فهو يمثل وجهة نظر الفرد وطريقة الفرد في استغلال الموارد الطبيعية في البيئة من حوله ويرتبط ذلك ببعض السلوكيات الايجابية التي يتخذها الطالب تجاه البيئة.
- وعرفته (منال محمود خيرى ، ٢٠٢٢، ١٩٨) بأنه مجموعة من الاستعدادات والتهيؤات التي يبديها الفرد تجاه موضوع ما ، لكن هذه الاستعدادات قد تكون شعورية أو لا شعورية فالإتجاه هنا يأخذ طابع شمولي وذلك في علاقة الفرد بالموضوعات المختلفة فهو مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية ، التي ترتبط باستجابة الفرد نحو موقف علمي محدد وكيفية التعامل مع تلك الاستجابات من حيث قبوله لها أو رفضها.

- وعرفه (مجدي خير الدين كامل ، ٢٠٢٢ ، ٣١٩ - ٣٢٠) بأنه إستعداد عقلي ووجداني يكتسبه الفرد ويتسم بالثبات النسبي ، ويحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوع أو موقف أو اشخاص أو مشكلة معينة سواء كان ذلك بالقبول أو الرفض.

٢- مكونات الاتجاه نحو القضايا البيئية

الاتجاه له ثلاث مكونات (وجدانية - معرفية وسلوكية) ويرتبط الجانب الوجداني من مشاعر الفرد واستجاباته العاطفية تجاه البيئة سواء كانت بالسلب أو الإيجاب ؛ أما المكون المعرفي يرتبط بمعلومات الفرد ومعتقداته عن القضية البيئية أو مدى ادراكه للواقع من حوله واعتقاد الفرد في قيمه (عبد الحميد سعيد حسن ٢٠٠٨ ، ١٩٩ - ٢٠٠) ، وأهمية البيئة الطبيعية ومواردها وإدراكه للوقائع المتعلقة بالمخاطر الطبيعية بمثابة مثال للمكون المعرفي في الاتجاه ؛ أما المكون السلوكي فهي السلوكيات التي يقوم بها الفرد والتي ترتبط باتجاهاته نحو بيئته أما الجانب الوجداني فيرتبط برغبة الفرد الداخلية في رؤيته لمجتمعه بصقره أفضل ، وشعوره تجاه مشاكل بيئته يتسم بالإيجابية والرغبة في رؤية بيئته في حالة مثالية ، لأن ذلك يخلق لديه شعور بالرضا (Carlos & Marisol, 2017, 278).

٣- تكوين الاتجاهات الايجابية نحو القضايا البيئية

أولاً : البيئة

إن السلوكيات والتصرفات التي يقوم بها الكبار تجاه القضايا البيئية المختلفة تشارك بنسبة كبيرة في تكوين اتجاهات الفرد بطريقه شعورية وغير شعورية ، فالاتجاه المضاد للتعصب أو الكذب والاتجاه نحو التسامح أو الصدق كلها اتجاهات يمكن للبيئة الاجتماعية ؛ ممثلة في مجتمع الكبار المحيطين بالفرد تسهم في اكتساب العادات الايجابية نحو البيئة (مريم عصام عبد الله ، ٢٠٢٤ ، ٤٥٧).

ثانياً : استقرار استجابات معينة

إذا تكررت استجابات الفرد إزاء شيء معين فإن هذا التكرار يعمق من استجابته ، ويوفر التكامل بينها على نحو يكون لديه اتجاه معين تجاه البيئة وقضاياها ومشكلاتها) مجدي خير الدين كامل وآخرون ، ٢٠٢٢ ، ٣٤٥) .

ثالثاً : الخبرات الانفعالية الصادمة

الخبرات التي يكون لها أثر قوي في نفس الفرد وتعطي للفرد شحنة انفعالية قوية ، يكون لها تأثير على سلوكه فالشخص الذي إعتاد على شيء لا يستطيع أن يتقبل عكسه بسهولة ، فإذا غرس في الأشخاص التوجه الايجابي نحو البيئة وقضاياها سيجد نفسه بشكل تلقائي يرفض أي عنف أو معاملات سلبية يراها تجاه البيئة (عبد الله ابن عقله الهاشم ، ٢٠١٤ ، ٥٣٣).

٤- خصائص الاتجاه نحو القضايا البيئية

إن الاتجاه نحو المحافظة على البيئة مكتسب وليس موروث ، ويتضمن الاتجاه نحو البيئة علاقة بين الفرد وموضوعات البيئة فخصائصه ذات أبعاد معرفية- ووجدانية - وسلوكية (مجدي خير الدين كامل وآخرون ، ٢٠٢٢ ، ٣٢٧).

وتتضمن الاتجاهات البيئية الجانب الوجداني ، لذا يغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية تختلف من حيث درج تمثالتها لدى الأفراد فقد تتناقص وقد تتسارع حسب توجهات كل فرد ، كما أن لها صفات الثبات والاستمرار النسبي فقد تكون قوية ولكن يمكن تعديلها ، فنقع الاتجاهات بين طرفين أحدهما موجب والآخر سالب ، أي التأييد المطلق والمعارضة المطلقة (آمال حسين محمد ، ٢٠٢٢ ، ٢٥).

٥- أهمية الاتجاه نحو القضايا البيئية

أن الاتجاه نحو القضايا البيئية له أهمية كبيرة في مجتمعنا ومنها :

- الاتجاه البيئي للفرد هو نتيجة طبيعية للتفاعل بين خبراته السابقة مع البيئة التي يعيش فيها ويتفاعل معها. (محمد سعد أحمد ، ٢٠١٩ ، ٤٥ ،)
- القدره على استثمار موارد البيئة والحفاظ عليها وعلى توازنها (Tang,2019,466)
- الحفاظ على استمرارية البيئة .
- الاهتمام بالبيئة وتكوين ممارسات وفكر إيجابي نحوها (هبه محمد ابراهيم ، ٢٠٢٠،٣٣٠).
- محاولة تغيير الاتجاهات السالبة نحو البيئة ، والتوصل إلى المشكلات البيئية والاقتناع بوجودها ومحاولة ايجاد حلول ملائمة لها (إيمان جفال ، ٢٠٢١ ، ٣٤٥ .
- الاتجاهات البيئية العنصر الوجداني من التتور البيئي ، والتتور البيئي يعي ويقر الجودة البيئية
- والتي تمكن الفرد من اتخاذ الإجراءات المناسبة للمساعدة على منع حدوث المشكلات والقضايا البيئية.
- تهتم الاتجاهات البيئية بحساسية الأفراد نحو البيئة ، واتخاذ القرارات المتعلقة بالقضايا البيئية وكيفية صناعة إجراءات مسؤولة بيئياً (Hamide Meltem&،١٢٥،٢٠١١) ..
- مساعدة المجموعات والأفراد على اقتصاد مجموعة من القيم والمشاعر نحو البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها (أماني محمد عبد الحميد، ٢٠١٣،٢٦٥).
- منح الفرد الدافعية للمشاركة على نحو فعال في الحركات البيئية .
- ترشيد استهلاك الطاقة (رائد بايش الركابي ،٢٠٢٣،٣٩).
- ترشيد استخدام المياه.

- الاهتمام بتحقيق التوازن البيئي (مريم محمود مصطفى، ٢٠١٦، ٥٧٢).
- **ومن الدراسات التي أكدت على أهمية الاتجاه الدراسات التالية:**
- دراسة (آمال عياش أبو سنينه، ٢٠١٣). والتي هدفت إلى معرفة فعالية برنامج تدريبي في تنمية الثقافة البيئية والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لدى طالبات كلية العلوم التربوية، وبلغت عينة الدراسة (٧٤) مقسمة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وطبق البرنامج المستند وتطبيق أدواته وقياس أثره في تنمية الاتجاهات البيئية.
- دراسة (Carlos & Marisol, 2017, 278) والتي تناولت مدى تأثير خريج جامعة EARTH في تكوين اتجاهات إيجابية نحو البيئة وقضايا الاستدامة، وقدرتهم على الاستفادة من اتجاهاتهم نحو البيئة في حل المشاكل البيئية.
- دراسة (محمد يحيى علي، ٢٠١٨) والتي تناولت أثر برنامج تدريبي قائم على نموذج الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو الرياضيات لدى طلبة كلية المجتمع بالخبث - الجمهورية اليمنية.
- دراسة (محمد سعد أحمد، ٢٠١٩) والتي تناولت فعالية تدريس وحدة دراسية باستراتيجية المحطات العلمية في تنمية التحصيل والاتجاه البيئي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي.
- دراسة (Tang, 2019) هدفت إلى استكشاف دورة التنمية المستدامة على مواقف واتجاهات الطلاب نحو الاستدامة، من خلال استبيان صمم لهذا الغرض والتي أوضحت أن التنمية المستدامة وبرامجها أحدثت آثارًا إيجابية على معتقدات واتجاهات الطلاب، حيث أفادت بشكل عام في نشر قيمة ممارسه الاستدامة بين طلاب الجامعة، ومن ثم تكوين اتجاهات إيجابية نحو قضايا الاستدامة.

- دراسة (أماني محمد عبد الحميد، ٢٠١٩) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية وحده إثرائية قائمة على مدخل التعلم بالمشروعات في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والاتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وتمثلت مشكلة البحث في ضعف الاتجاهات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وفقا للدراسات السابقة وتطبيق ادوات البحث القبلي وتكونت عينه البحث من ٢٥ تلميذ.
- دراسة (هبه محمد ابراهيم ، ٢٠٢٠) والتي هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام استراتيجيات التخيل الموجه في منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير التأملي والاتجاهات البيئية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي من خلال استخدام استراتيجيات التخيل الموجه.

٦- أهداف الاتجاه نحو القضايا البيئية

- الحصول على معرفه كبيره وشاملة لحماية البيئة .
- تأييد الأفكار الذاتية الايجابية نحو البيئة(Wood,2013,125).
- الدفاع عن الذات ضد المفاهيم والأفكار السلبية ، فالشخص الذي لديه أفكار سلبية عن نفسه قد يتبنى اتجاهاً نحو البيئه سلبي ، وتبنيه لهذا الاتجاه سيدفعه لارتكاب أخطاء متزايدة في البيئة التي يعيش فيها (رائد بايش الركابي ،٢٠٢٣،٢٤).
- الاعتراف بالحقائق المؤلمة في المجتمع الذي يعيشون فيه.
- مساعدة الطلاب في اتخاذ المواقف إزاء البيئة الطبيعية ، واستشعار مشكلاتها أو عدم إستشعارها (آمال عياش ، عودة أبو سنينة، ٢٠١٣، ٦٧) .
- المشاكل التي توجد في البيئة التي يعيش فيها الفرد وقدرته على التعامل مع هذه المشاكل ، وتطوير ظروف بيئته على نحو أفضل(إيمان جفال ، ٢٠٢١، ٣٤٠).

٧- مستوى الاتجاه نحو القضايا البيئية

تدرج مستويات الاتجاه نحو القضايا البيئية كالتالي :

- تنمية الميول الايجابية المناسبة لتحسين البيئة والحفاظ عليها.
- تكوين الاتجاهات المناسبة نحو مناهضة مشكلات البيئة والحفاظ علي مواردها وحمايتها مما يهددها من أخطار بيئية (منى سيد حسن ، ٢٠٣٢، ١٥٤) ،
- تنمية الإحساس بالمسئولية الفردية والجماعية في حماية البيئة من خلال العمل بروح الفريق والمشاركة الجماعية في حل المشكلات البيئية.
- بناء الأخلاق والقيم البيئية الهادفة مثل احترام حق الاستمرار لكل البيئات واحترام الملكيات الخاصة والعامة بشكل يوجه سلوك التلاميذ نحو الالتزام بمسئوليتهم البيئة والالتزام بها. (Carlos & Marisol, 2017, 278)
- تقدير عظمة الخالق سبحانه وتعالى في خلق بيئة صحية ومتوازنة للإنسان في الارض واستخلافه فيها (آمال حسين محمد، ٢٠٢٢، ٣٣).

رابعاً : إعداد أدوات البحث والدراسة الميدانية ونتائجها :

١- إعداد أدوات البحث :

لما كان هذا البحث يكشف إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط المعرفية في تدريس علم الاجتماع على تنمية الاتجاه نحو القضايا البيئية وتنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ،فإن ذلك يتطلب إعداد الأدوات التالية :

١- إعداد وحدة مقترحة في علم الاجتماع.

٢- إعداد مقياس الاتجاه نحو القضايا البيئية .

٣- إعداد اختبار التحصيل الدراسي.

وفيما يلي خطوات إعداد أدوات البحث :

أولاً : إعداد الوحدة الدراسية في ضوء استراتيجيات الخرائط المعرفية .

قامت الباحثة باتباع التالي :

- أسس إعداد الوحدة المقترحة في علم الاجتماع.

تم إعداد الوحدة المقترحة وفق الأسس التالية :

- أهداف تدريس القضايا البيئية الاجتماعية .
- خصائص النمو العقلي لطلاب المرحلة الثانوية .
- أسس تتعلق بتنمية الاتجاه نحو القضايا البيئية.

- خطوات إعداد الوحدة المقترحة :

- تحديد اهداف الوحدة المقترحة .
- تحديد محتوى الوحدة المقترحة.
- إعداد كتاب الطالب في موضوعات الوحدة المقترحة.
- الاستراتيجيات التدريسية المتضمنة في الوحدة المقترحة .
- الأنشطة التعليمية المتضمنة في الوحدة المقترحة.
- الوسائل التعليمية المستخدمة في الوحدة المقترحة.
- المراجع التي يمكن للطلاب الرجوع إليها في موضوعات الوحدة المقترحة.
- الخطة الزمنية لتدريس الوحدة المقترحة .

- أساليب التقويم المستخدمة في الوحدة المقترحة .
- إعداد دليل المعلم الخاص بالوحدة المقترحة ويتضمن الدليل ما يلي :
 - المقدمة .
 - أهمية الدليل .
 - الأهداف العامة لتدريس الوحدة .
 - الأهداف الإجرائية لتدريس الوحدة .
 - محتوى الوحدة .
 - الوسائل والأنشطة التعليمية .
 - أساليب التقويم المستخدمة في تدريس الوحدة .

ثالثاً : إعداد اختبار التحصيل الدراسي :

خطوات بناء اختبار التحصيل الدراسي:

- **هدف الاختبار** ، هدف اختبار التحصيل الدراسي في البحث الحالي إلى مدى اكتساب طلاب الصف الثاني الثانوي للمعلومات والحقائق المتضمنة في الوحدة الدراسية ، من خلال تدريس الوحدة الثالثة من مقرر علم النفس والاجتماع ، وهي بعنوان " نماذج من العمليات الاجتماعية" باستخدام استراتيجية الخرائط المعرفية ، أو بعبارة أخرى يهدف الاختبار إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط المعرفية في تدريس علم الاجتماع على تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

• **تحديد مصدر بناء الاختبار :**

اعتمدت الباحثة في بناء اختبار التحصيل الدراسي واشتقاق مادته على المصادر التالية :

- الدراسات والبحوث الأجنبية والعربية التي اهتمت بتنمية التحصيل الدراسي .

- الكتابات النظرية في التربية وعلم النفس التي تناولت تنمية التحصيل الدراسي.
 - بعض الاختبارات العربية والأجنبية التي صممت لقياس التحصيل الدراسي.
 - الأدبيات التربوية المتعلقة بكيفية إعداد الاختبارات.
 - القضايا الاجتماعية البيئية في الوحدة المقترحة .
 - **تحديد المحتوى الذي يقيسه الاختبار :**
- لقد اقتصر الاختبار على الموضوعات التي تضمنتها الوحدة المقترحة في قضايا علم الاجتماع البيئي.
- **أبعاد الاختبار :** لقد تضمن هذا الاختبار المستويات الستة من تصنيف بلوم للأهداف التعليمية وهي " التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم .
 - **إعداد جدول المواصفات :** تم إعداد جدول المواصفات للاختبار التحصيلي في موضوعات الوحدة المقترحة في قضايا علم الاجتماع البيئي بعد تحديد الأهمية والوزن النسبي لكل قضية من قضايا علم الاجتماع البيئي .
- جدول (١) جدول مواصفات الاختبار التحصيلي في الوحدة المقترحة في علم الاجتماع ومستويات الأهداف**

النسبة المئوية	المجموع	التقويم م	التركيب ب	التحليل	التطبيق ق	الفهم	التذكر	قضايا الوحدة
٢٥%	١٥	٣	٢	١	٣	٤	٢	الاقتصاد الأخضر
٢٥%	١٥	٣	١	٣	٢	٣	٣	التلوث

البيئي								
العدالة البيئية	٣	٤	١	١	٣	٣	١٥	٢٥%
تغير المناخ	٢	٣	٣	٢	-	٥	١٥	٢٥%
المجموع	١٠	١٤	٩	٧	٦	١٤	٦٠	
النسبة المئوية	١٦.٦٦%	٢٣.٣٣%	١٥%	١١.٦٦%	١٠%	٢٣.٣%	٣%	١٠٠%

يتضح من جدول (١) أن نسبة قضية الاقتصاد الأخضر ٢٥% ، ونسبة قضية التلوث البيئي ٢٥% ، ونسبة موضوع النظم الاجتماعية ٢٥% ونسبة قضية العدالة البيئية ٢٥% ، ونسبة قضية تغير المناخ ٢٥% (من مجموع أسئلة الاختبار) ، ويتضح كذلك أن نسبة مستوى التذكر ١٦.٦٦% ، وأن مستوى الفهم والتقييم لهما نفس النسبة 23.33% ، وأن نسبة مستوى التطبيق ١٥% ، ومستوى التحليل ١١.٦٦% ، وأن نسبة مستوى التركيب 10 5%.

• تحديد نوع مفردات الاختبار :

اعتمدت الباحثة في مفردات هذا الاختبار على نوع اسئلة الاختيار من متعدد ، وأسئلة بم تفسر ، ثم الأسئلة المقالية ، في أسئلة الاختيار من متعدد يطلب من الطالب إختيار إجابة واحدة من أربع بدائل .

• صياغة مفردات الاختبار : راعت الباحثة عند صياغة مفردات

الاختبار أن تكون وفقا لما ورد في شروط المراجع الخاصة ببناء الاختبارات وقياسها ، وتم توزيع مفردات الاختبار على المستويات

المعرفية الست لتصنيف بلوم على النحو التالي كما هو موضح بالجدول:

جدول (٢) توزيع مفردات الاختبار على المستويات المعرفية الست لتصنيف بلوم

المجموع	أرقام المفردات التي يقيسها الإختبار	المستويات المعرفية	م
١٠	١ ، ٧ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٩ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٢٤ .	التذكر	١
٩	٢ ، ١٧ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٦٠ .	الفهم	٢
٨	١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٣٩ .	التطبيق	٣
١٤	٦ ، ١١ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٧ ، .	التحليل	٤
٩	٣ ، ٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٣٣ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٥٨ ،	التركيب	٥
٦	٤ ، ٨ ، ٩ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٣٧ ، ٤٣ ،	التقويم	٦

	٤٩ ، ٥٣ ، ٥٥ ،		
	٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ .		
٦٦	المجموع		

• تعليمات الاختبار : قسمت الباحثة تعليمات الاختبار إلى نوعين:

– **تعليمات عامة:** تم إعداد صفحة في مقدمة الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للطلاب ، واستهدفت توضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عنه، وتم فيها تحديد الزمن اللازم للاختبار، وتم التنبيه في صفحة التعليمات العامة على أن البيانات التي ستحصل عليها الباحثة من تطبيق هذا الاختبار لا علاقة لها ولن تؤثر في درجة أى مادة دراسية في نهاية العام .

– **تعليمات خاصة:** قامت الباحثة بوضع مجموعة من التعليمات الخاصة مستوى من مستويات الأهداف في الاختبار على حدة وذلك حسب طبيعة الأسئلة التي يتناولها البعد ، وتضمنت التعليمات الخاصة أيضاً عدد الأسئلة في كل مستوى .

ولقد تم مراعاة أن تكون تعليمات الاختبار واضحة ودقيقة بحيث يستطيع الطلاب من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس .

• الصورة المبدئية للاختبار

قامت الباحثة بعد صياغة مفردات الإختبار ووضع تعليماته بعرض صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق

التدريس وفي الفلسفة وعلم الاجتماع و علم النفس * ، وذلك لإبداء الرأي حول ما يلي :

- بيان مدى مناسبة الإختبار للهدف الذى أعد من أجله.
- بيان مدى وضوح ودقة تعليمات الإختبار .
- بيان مدى صحة الصياغة اللفظية والعلمية لمفردات الإختبار .
- بيان مدى مناسبة المفردات لمستوى طلاب الصف الثاني الثانوي.
- بيان مدى مناسبة المفردات لقياس مستويات التحصيل الدراسي التى يتضمنها جدول المواصفات .
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يرون من مفردات الإختبار.

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التى أشار إليها السادة المحكمين ، وأصبح الإختبار صالحًا لإجراء الدراسة الإستطلاعية لتحديد الزمن وتحديد الصدق والثبات الخاص به .

• الدراسة الإستطلاعية للاختبار

أُجريت الدراسة الاستطلاعية لاختبار التحصيل الدراسي على عينة عشوائية من طلاب الصف الثاني الثانوي أدبي بمدرسة أبشواي الثانوية المشتركة ، وكان عددهم ٢٥ طالبة ، وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه رصدت درجات طلاب الدراسة الاستطلاعية وكان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد ما يلي:

- التأكد من وضوح تعليمات الاختبار ومفرداته .
- زمن الاختبار .

– ثبات الاختبار.

– صدق الاختبار.

وبعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية ، صحت الإجابات وتبين ما يلي :

- **وضوح تعليمات الاختبار ومفرداته :** حيث أشار الطلاب إلى وضوح الألفاظ وعدم وجود أية مفردات غريبة أو صعبة .
- **زمن الإختبار :** اتبعت الباحثة طريقة التسجيل التتابعى للزمن الذى استغرقه كل طالب فى الإجابة على الاختبار، ثم تم حساب المتوسط لهذه الأزمنة، وبذلك توصلت الباحثة إلى أن زمن الاختبار هو (٦٠) دقيقة .
- **ثبات الإختبار :** يقصد بثبات الاختبار أن يعطى الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد فى نفس الظروف، وتم حساب الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ ، وبتطبيق المعادلة على نتائج الاختبار وجد أن معامل ثبات الاختبار (٠.٨٧) وهو معامل ثبات مرتفع مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدام الاختبار مع أفراد العينة .
- **صدق الإختبار :** تم حساب الصدق الذاتى للاختبار والذي يُقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وبما أن معامل ثبات الاختبار هو (٠.٨٧) فإن صدقه الذاتى هو $٠.٨٧ = (٠.٩)$ ، وهو معامل صدق مرتفع مما يشير إلى أن الإختبار صادق بدرجة عالية ومطمئنة .
- **الصورة النهائية للإختبار**

بعد أن قامت الباحثة بإعداد الإختبار وعرضه على مجموعة من المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، تم تجربته في صورته النهائية* ووضع التعليمات الخاصة به، واشتمل الاختبار على (٦٦) مفردة، وتحددت الدرجة النهائية للاختبار وهي (٩٩) درجة، وتم تحديد الزمن اللازم للإجابة على أسئلة الاختبار وهو (٦٠) دقيقة .

• تصحيح الإختبار

- اشتمل الاختبار على (٦٦) مفردة وقد تم تصحيح الاختبار على النحو التالي :
- أسئلة الاختبار من متعدد تم تخصيص (درجة واحدة) لكل مفردة وذلك في الأسئلة من ١-٣٣ حيث بلغ عدد أسئلة هذه المجموعة (٣٣) مفردة .
- أسئلة بم تفسر، حيث تم تخصيص (درجتين) لكل مفردة وذلك في الأسئلة من ٣٤ - ٤٣ حيث بلغ عدد أسئلة هذه المجموعة (١٠) مفردات .
- الأسئلة المقالية في ضوء بعض العبارات وتم تخصيص (درجتين) لكل مفردة وذلك في الأسئلة من ٤٤ - ٥٩ حيث بلغ عدد أسئلة هذه المجموعة (١٥) مفردة .
- أسئلة وضح وجهة نظرك وتم تخصيص (درجتين) لكل مفردة وذلك في الأسئلة من ٦٠ - ٦٦ حيث بلغ عدد أسئلة هذه المجموعة (٦) مفردات .

رابعًا : مقياس الاتجاه نحو القضايا البيئية

خطوات بناء مقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية :

تم بناء المقياس وفقا للخطوات التالية :

* ملحق (٩) : الصورة النهائية لاختبار الوعي بقضايا علم اجتماع المرأة .

- **هدف المقياس** : يهدف المقياس إلى الكشف عن اتجاهات طالب المرحلة الثانوية نحو القضايا البيئية باستخدام استراتيجية الخرائط المعرفية.
- **تحديد مصادر بناء المقياس** : اعتمدت الباحثة في بناء المقياس واشتقاق مادته على المصادر التالية
 - أ- الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي اهتمت بتنمية الاتجاه نحو القضايا البيئية.
 - ب- الكتب النظرية في مجال المناهج وطرق تدريس قضايا علم الاجتماع.
 - ت- بعض المقاييس العربية والأجنبية التي صممت لقياس الاتجاه نحو القضايا البيئية.
 - ث- الأبحاث التربوية المتعلقة بكيفية إعداد المقاييس.
- **أبعاد المقياس** : يقصد بأبعاد المقياس الجوانب التي يقيسها وقد تضمن هذا المقياس أربعة أبعاد أساسية وهي :
 - اتجاه طلاب الصف الثاني الثانوي نحو القضايا البيئية التالية (الاقتصاد الأخضر - التلوث البيئي - العدالة البيئية - تغير المناخ)
- **تنوع مفردات المقياس** : تم إعداد هذا المقياس وفقا لمقياس ليكرت بطريقة التقييمات المجمعة ، حيث يطلب من الطالب إعطاء استجابة أمام كل مفردة ، هذه الاستجابة تعبر عن اتجاهه نحو القضايا البيئية ، ووفقاً لمقياس ليكرت جاءت العبارات على مستوى خماسي متدرج (دائماً ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، أبدا) ويقوم الطالب بوضع علامة (√) أمام مستوى الاستجابة التي تتفق مع اتجاهه نحو القضايا البيئية .

- **صياغة مفردات المقياس** : راعت الباحثة عند صياغة مفردات المقياس أن تكون وفقا لأسس بناء الاختبارات والمقاييس ، ولقد تم توزيع مفردات المقياس على الأبعاد على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (٣)

م	الأبعاد	المفردات التي يقيسها	المجموع	النسبةئوية
١	الاقتصاد الأخضر	١ - ١٠	١٠	٢٥%
٢	التلوث البيئي	١١ - ٢٠	١٠	٢٥%
٣	العدالة البيئية	٢١ - ٣٠	١٠	٢٥%
٤	تغير المناخ	٣١ - ٤٠	١٠	٢٥%
	المجموع	٤٠	٤٠	١٠٠%

يتضح من جدول (٣) أن : نسبة البعد الأول (٢٥%) ، ونسبة البعد الثاني (٢٥%) ، ونسبة البعد الثالث (٢٥%) ، ونسبة البعد الرابع (٢٥%) .

- **تعليمات المقياس** : قامت الباحثة بإعداد صفحة في مقدمة المقياس تتناول التعليمات الموجهة للطالب ، واستهدفت توضيح طبيعة المقياس وكيفية الاجابة عنه ، وتم فيها تحديد الزمن الكلي للمقياس ، وراعت الباحثة أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع الطلاب القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس .

- **الدراسة الاستطلاعية للمقياس :** تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لمقياس الاتجاه نحو القضايا البيئية على عينة عشوائية من طلاب الصف الثاني الثانوي ، وكان عددهم (٢٩) طالب وطالبة بمدرسة أبشواي الثانوية المشتركة ، وبعد تطبيق المقياس وتصحيحه رصدت درجات طلاب الدراسة الاستطلاعية وكان الهدف من هذه الدراسة تحديد ما يلي:
 - زمن المقياس
 - ثبات المقياس

- صدق المقياس

• زمن المقياس :

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات المقياس من خلال استخدام طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عن المقياس ثم حساب متوسط الأزمنة الكلية لجميع الطلاب ، وتوصلت الباحثة إلى أن زمن المقياس هو (٣٠ دقيقة .

• ثبات المقياس :

اعتمدت الباحثة في حساب معامل ثبات مقياس الاتجاه نحو القضايا البيئية، على معامل ألفا كرونباخ وبتطبيق المعادلة على نتائج المقياس وجد أن معامل ثبات المقياس هو (٠.٦) وهو معامل ثبات مرتفع ، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدام المقياس مع أفراد العينة .

• صدق المقياس : ولتحديد صدق المقياس الحالي يتم حساب الصدق

باستخدام الصدق الذاتي للمقياس ويقاس بالصدق الذاتي حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس ، وبما أن معامل ثبات المقياس الذي تم حسابه هو (٠.٦) فإن صدقه الذاتي هو (٠.٧٧٤) وهو معامل صدق مرتفع مما يشير إلى أن المقياس صادق بدرجة عالية ومطمئنة .

- الصورة النهائية للمقياس : بعد أن قامت الباحثة بإعداد المقياس وعرضه على السادة المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم ، ثم تجربته في صورته النهائية ، وقد اشتمل المقياس على (٤) مفردة ، وتحدد الزمن اللازم للأجابة على اسئلة المقياس وهو (٣٠) دقيقة .
- تصحيح المقياس : تم تصحيح المقياس على النحو الذي يوضحه الجدول التالي

جدول يوضح طريقة تصحيح مقياس الاتجاه نحو القضايا

البيئية

جدول (٤)

مستويات الاستجابة					
العبارات	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
الموجبة	٥	٤	٣	٢	١
السالبة	١	٢	٣	٤	٥

ويتضح من جدول (٤) أن: أعلى درجة يحصل عليها الطلاب في هذا المقياس هي : $٥ \times ٤٠ = ٢٠٠$ درجة وتدل على الاتجاه الإيجابي نحو القضايا البيئية ، و أن أقل درجة يحصل عليها الطالب في هذا المقياس هي $١ \times ٤٠ = ٤٠$ درجة وتدل على الاتجاه السلبي نحو القضايا البيئية ، وأن الدرجة المتوسطة التي يحصل عليها الطالب في هذا المقياس $٣ \times ٤٠ = ١٢٠$ درجة وتدل على التردد أو عدم التأكد ، وهي الدرجة الفاصلة بين الاتجاه الإيجابي نحو القضايا البيئية والاتجاه السلبي .

خامسًا : إجراءات الدراسة الميدانية

صارت الإجراءات التجريبية للبحث الحالى وفقاً للخطوات التالية:

١- أهداف تجربة البحث:

تهدف التجربة الأساسية للدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية استراتيجية الخرائط المعرفية في تدريس علم الاجتماع على تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو القضايا البيئية ، وذلك عن طريق المقارنة بين نتائج الطلاب عينة البحث قبل وبعد دراسة الوحدة المختارة باستخدام استراتيجية الخرائط المعرفية.

٢- متغيرات البحث :

- المتغير المستقل: ويتمثل المتغير المستقل في هذا البحث في : استراتيجية الخرائط المعرفية.
- المتغير التابع: ويتمثل في :
 - التحصيل الدراسي.
 - الاتجاه نحو القضايا البيئية.
- المتغيرات الوسيطة: تم استخدام التصميم التجريبي المعروف باسم المجموعة التجريبية الواحدة في البحث الحالى، وبالتالي تم تثبيت المتغيرات الوسيطة تلقائيًا، والتي تتمثل في العمر الزمني والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، وتجانس أفراد العينة، والقائم بالتدريس وطبيعة المادة المتعلمة، وذلك لأن التجربة تم إجراؤها على المجموعة نفسها، فكان التطبيق القبلي لأدوات البحث ضابطاً للتطبيق البعدي له.

٣- اختيار مجموعة البحث

تم اختيار مجموعة البحث وفقاً للخطوات التالية:

- تم تحديد المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه عينة الدراسة وهو طلاب الصف الثاني الثانوي

- اختيار عينة من طلاب فصل ٤/٢ بمدرسة أبشواي الثانوية المشتركة وقد بلغ عددهم (٢٥) طالبة.

٤- الخطة الزمنية لتجربة البحث : تم تطبيق أدوات البحث تطبيقاً قبلياً بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/١٣، وتم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً ، ثم تم تدريس الوحدة المختارة من ٢٠٢٣/١٠/١٥ إلى ٢٠٢٣/١١/١٥ ، بحوالي ١٦ ساعة ، ثم تم تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً وتم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .

٥- نتائج البحث : قبل البدء في عرض نتائج البحث توضح الباحثة المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها ، وهي معالجة البيانات بالحزمة الإحصائية (SPSS) الأصدار التاسع عشر .

أولاً : مناقشة نتائج اختبار التحصيل

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح التطبيق البعدي ، وللتحقق من صحة الفرض تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للطلاب عينة البحث ، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٥)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي

البيانات الإحصائية	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم التأثير
--------------------	-----------	-----------------	-------------------	-------------	-------------------	-------------------	---------------	-------------

التطبيق	(م)	(ع)	(df)	الإحصائية	(d)
القبلي	25	٣٧.٥٢	24	٢.٧٩	٢.٠٦	١٢.٧٠	٥.١٩
البعدي	25	٨٣.٢٨				٠.٠١	

مما سبق يتضح من جدول (5) ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (83.28) ، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (37.52) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (12.70) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2.06) عند مستوى ثقة (0.05) وتساوي (2.79) عند مستوى ثقة (0.01) عند درجة حرية (24) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من (0.8) وهو يساوي (5.19) .

كما يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح التطبيق البعدي ، وهذا يشير إلى نمو التحصيل الدراسي لدى الطلاب عينة البحث، مما يؤكد على فاعلية استراتيجيات الخرائط الوعرية في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي.

بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو القضايا البيئية لصالح التطبيق البعدي ، ولتحقق من صحة الفرض تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للطلاب عينة البحث ، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٦)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو القضايا البيئية.

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الجدولية (ت)		درجة الحرية (df)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق
			...١	...٥					
٦.٥٧	٠.٠١	١٦.٠٧	٢.٧٩	٢.٠٦	24	٢٧.١٤	٧٠.٨٨	25	القبلي
						١٩.٨٤	١٧٧.٣٢	25	البعدي

مما سبق يتضح من جدول (٦) ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو القضايا البيئية عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١٧٧.٣٢) ، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٧٠.٨٨) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٦.٠٧) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٦) عند مستوى ثقة (٠.٠٥) وتساوي (٢.٧٩) عند مستوى ثقة (٠.٠١) عند درجة حرية (٢٤) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٦.٧٥ وأن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو القضايا البيئية لصالح التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى نمو الاتجاه نحو القضايا البيئية لدى الطلاب عينة البحث، مما يؤكد على فاعلية استراتيجيات الخرائط المعرفية في تنمية الاتجاه نحو القضايا البيئية لدى الطلاب عينة البحث؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي.

سادساً : تفسير نتائج البحث في ضوء الدراسات السابقة:

١. تفوق درجات عينة البحث في التطبيق البعدي في إختبار التحصيل الدراسي على درجاتهم في التطبيق القبلي ، مما يدل على فاعلية استراتيجية الخرائط المعرفية في تنمية التحصيل الدراسي من خلال المشاركة الفعلية في تطبيق التعلم القائم علي استخدام استراتيجية الخرائط المعرفية لأنه يوفر بيئة تعلم متنوعة المثيرات حيث يقدم المواد التعليمية في أشكال مختلفة منها الصور والرسوم والأشكال التوضيحية والفيديوهات والمقالات الصحفية ورسوم الكاريكاتير وغيرها من الوسائل التي يتم تقديم المعلومات من خلالها بحيث يجد فيها كل متعلم ما يناسب قدراته واستعداداته واهتماماته واتجاهاته، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التالية : (محمد عبد الحليم عبد الباري ، ٢٠١٩) ، (عبد العزيز علي المنتشري ، إبراهيم عبد الله الزهراني ، ٢٠١٩) ، (يسري مصطفى السيد ، شعيب جمال محمد ، هاني علي حسن ، ٢٠٢٠) ، (عبد الله حامد العلي ، ٢٠٢٢) ، (محمد عوض عبد الحليم ، ٢٠٢٢) ، (سمر سمير عبد العال ، ٢٠٢٣) ، (ياسر علي مرسي ، ٢٠٢٣) ، (أمين عبد العظيم الخضري ، ٢٠٢٤).

٢. تفوق درجات عينة البحث في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو القضايا البيئية على درجاتهم في التطبيق القبلي ، مما يدل على فاعلية استراتيجية الخرائط المعرفية في تدريس علم الاجتماع على تنمية الاتجاهات نحو القضايا البيئية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التالية : دراسة (Carlos & Marisol, 2017, 278) ، (محمد يحيى علي ، ٢٠١٨) ، (محمد سعد أحمد

، (٢٠١٩) ، (Tang,2019) ، (أمانى محمد عبد الحميد ، ٢٠١٩) ، (هبة محمد إبراهيم ، ٢٠٢٠) .

٣. وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي ومقياس الاتجاه نحو القضايا البيئية ، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين كل متغيرات البحث . وفي النهاية تشير نتائج البحث في مجملها إلى فاعلية استراتيجيات الخرائط المعرفية في تدريس علم الاجتماع علي تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو القضايا البيئية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

- كما أن المحتوى المقدم محتوى علمي ثري يلبي حاجات ومتطلبات الطلاب ويتمشى مع خصائصهم العقلية والنفسية، مع ارتباط المفاهيم المقدمة في إستراتيجية الخرائط المعرفية بالمواقف الحياتية الحقيقية التي يتعرض لها الطلاب، بالإضافة إلى تزويد الاستراتيجية بالعديد من الصور والرسومات والجدول والأشكال التوضيحية مما ساهم في فهم الطلاب لمحتوى الوحدة المختارة.
- استخدام الوسائط التعليمية المختلفة من شرائح ولوحات وصور ومقاطع فيديو مما يزيد من جذب انتباه الطلاب وتفاعلهم مع المعلومات المقدمة، بالإضافة إلى استخدام المصادر الخارجية فى الحصول على المعلومات بخلاف البرنامج المقترح .
- تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة أتاح الفرصة للطلاب للحوار الإيجابي البناء للقضايا المطروحة والتفكير معًا لتقديم بدائل لحل تلك القضايا والمشكلات واختيار البديل المناسب، التفاعل المباشر وجهًا لوجه بين الطلاب وإجراء مناقشة

وحوار والاستعداد للتعاون ومعرفة المسؤوليات التي يقوم بها كل فرد في المجموعة وذلك بهدف التوصل لقرار مناسب.

• دليل المعلم الذي أعدته الباحثة في محتوى البرنامج المقترح أعد أساسًا لتنمية الوعي بأخلاقيات البيئة بشكل عام وأبعاده المتضمنة بشكل خاص، وتم تنفيذه بالشكل الذي يعمل على تحقيق ذلك، مما ساعد على زيادة وعي وإدراك الطلاب لهذه لمحتوى الوحدة وإدراكهم لخطورة المشاكل البيئية الاجتماعية، وتؤكد ذلك دراسة (أمل شاكر محمد ، ٢٠١٩) أكدت على ضرورة التركيز على جوانب الوعي بأخلاقيات البيئة في عملية التعليم .استخدام مداخل توفر بيئة غنية بالمشيرات الجاذبة لاهتمام وانتباه الطلاب، بيئة تسودها العلاقات الإيجابية المتبادلة بين الطلاب بعضهم البعض، وبينهم وبين المعلم، بيئة يسودها التقارب والتعاون بين الجميع، تلك البيئة الخالية من ضغوط الامتحان، كان له دور كبير في تحقيق حرية المتعة والمشاركة، ومن ثم تحقق زيادة مستوى وعي الطلاب بخطورة القضايا البيئية الراهنة في المجتمع وكيفية التعامل معها.

• إن استخدام أسلوب العمل الجماعي التعاوني داخل حجرة الدراسة من خلال الأنشطة الصفية من شأنه بث روح التنافس بين المجموعات والسعي إلى طرح أفكار جديدة عند تناول المشكلة المطروحة واقتراح حلول لها وتنمية علاقات اجتماعية بين الطلاب، وتوظيف المشاركات والمناقشات بين الطلاب داخل قاعة الدراسة يؤدي إلى زيادة الود بين بين الطالب والمعلم ويزيد من مصداقية التعامل مع الطلاب، وإشعارهم بالحرص عليهم وعلى مستقبلهم ومحاولة مساعدتهم على مواجهة وحل مشكلاتهم، وكل هذا من شأنه زيادة وعي الطلاب وإدراكهم للمشكلات التي تطرح عليهم ، وهذا ما لاحظته الباحثة في أثناء تدريس علما لاجتماع وفق إستراتيجية محطات التعلم .

- تتوع الأنشطة التي تم تنفيذها أثناء دراسة الوحدة المقترحة سواء كانت أنشطة فردية أم جماعية وسواء تمت داخل قاعة الدراسة أم خارجها زادت من رغبة الطلاب في المزيد من الانخراط في دراسة البرنامج مما كان له عظيم الأثر في نمو الوعي والإدراك لديهم بأخلاقيات البيئة، وبالتالي تجنب مخاطرها.
 - التنوع في أساليب التقويم، والتركيز على تقويم سلوكيات الطلاب من خلال التقويم البنائي من خلال الملاحظة المباشرة للطلاب، وكذلك عرض الخبرات الذاتية والمواقف الحياتية لبيان كيفية التصرف فيها، بالإضافة إلي التقويم النهائي من خلال اختبار الوعي بأخلاقيات البيئة. مما سبق توصل البحث إلي فاعلية إستراتيجية محطات التعلم في تنمية الوعي بأخلاقيات البيئة وبذلك يتفق البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من (خالد نظمي قرواني ، ٢٠١٣ ، رندة محمد بركات ، ٢٠١٥ ، فزاع علي الفويهي ، ٢٠١٦ ، علي أحمد البركات ،هنا سرحان الوديان ، ٢٠١٦ ، سعيد علي حسن ،٢٠١٨، أمل شاكر محمد ، ٢٠١٩ ، نرمين محمد الدفراوي ، ٢٠١٩) .
- (٤) توصيات البحث ومقترحاته .

أولاً : توصيات البحث :

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي :
١. بناء برنامج لإعداد وتدريب المعلمين علي كيفية تنمية التحصيل الدراسي لطلابهم .
 ٢. ضرورة اهتمام القائمين بإعداد معلم الفلسفة وعلم الاجتماع باستخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية لما لها من دور فعال في تنمية التحصيل الدراسي.
 ٣. ضرورة اهتمام التربويون وواضعي المناهج بعمل أدلة لمعلمي مادة علم الاجتماع لتوضيح أساليب وطرق التدريس المناسبة لموضوعات منهج علم الاجتماع .

٤. ضرورة توفير البيئة المناسبة والوسائل المعينة على تطبيق استراتيجية الخرائط المعرفية .

٥. تزويد مخططي ومطوري المناهج بنتائج الدراسات التي أثبتت فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط المعرفية والاستراتيجيات التدريسية الحديثة، حتى يتسنى لهم تطوير المناهج الدراسية في ضوء هذه الاستراتيجيات .

ثانيا : مقترحات البحث :

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة الدراسات التالية :

١. فاعلية استراتيجية الخرائط المعرفية في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٢. فاعلية استراتيجية الخرائط المعرفية في تنمية المفاهيم الاجتماعية ومهارات التفاعل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣. فاعلية استراتيجية الخرائط المعرفية في تدريس القضايا الاجتماعية علي تنمية التفكير الناقد والانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤. فاعلية استراتيجية عظم السمكة على تنمية الذكاء التحليلي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

المراجع العربية

- ١- أحمد رمضان محمد (٢٠١٦) . أثر نمط الدعم بالخرائط الذهنية التفاعلية في تنمية مهارات التفكير البصري لطالب قسم تكنولوجيا التعليم ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية التربية ، قسم تكنولوجيا التعليم .
- ٢- آمال حسين محمد (٢٠٢٢) . تأثير الاتجاهات نحو البيئة على جودة الحياة لدى قانتي بعض المناطق المطورة (حي الأسمرات_ حدائق أكتوبر) ، مجلة العلوم البيئية ، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٥١ (١١) الجزء الاول.
- ٣- آمال عياش عوده أبو سنييه (٢٠١٣) . فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الثقافة البيئية والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لدى طالبات كلية العلوم التربوية والآداب التابعة للدراسات والبحوث المجلد السادس عشر العدد الثاني الصفحات من ٤٥ ل ٨٨
- ٤- أماني محمد عبد الحميد (٢٠١٩) . فعالية وحدة معدة وفق مدخل التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والاتجاهات البيئية في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، المجلة المصرية للتربية العلمية ، ٨ (٢٢).
- ٥- أمل علي ناصر (٢٠١٤) إدمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوي ، جامعه نزوي ، كلية العلوم والآداب ، عمان.

- ٦- أمين عبد العظيم الخضري (٢٠٢٤) . الخرائط المعرفية ودرها في تطوير التعليم العالي في ماليزيا ومصر : دراسة مقارنة ، مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية ، ٤ (٦) .
- ٧- أمين عبد العظيم خضري (٢٠٢٤) . الخرائط المعرفية ودورها في تطوير التعليم العالي ماليزيا ومصر " دراسة مقارنة ، مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية، كلية التربية ، جامعة عين شمس ٤ (٦) .
- ٨- إيمان جفال (٢٠٢١) . دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القضايا البيئية ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، ٣ (٨).
- ٩- إيمان جفال (٢٠٢٢) . إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو القضايا البيئية عبر مواقع التواصل الاجتماعي : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي التبسي ، كلية العلوم الانسانيه والاجتماعيه ، جامعة العربي التبسي ، الجزائر .
- ١٠- تامر جمال عرفه ، محمد عبد الحميد مقلد ، محمد السيد رزق (٢٠٢٣) . تأثير استخدام الخرائط المعرفية المبرمجة على تعلم مهارات الإنقاذ، المجلة العلمية للتربية، جامعه بنها ، مجلد ٣١ (٦).
- ١١- حسام حمدي عبد الحميد السيد (٢٠٢٤) . الخرائط المعرفية ودورها في تطوير التعليم العالي ماليزيا ومصر " دراسة مقارنة" للجامعات ذات المستوى المتميز عالمياً في كل من ألمانيا والصين وماليزيا وإمكانيه الاستفادة منها في مصر، مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية ، دراسات تربوية واجتماعية، ٢٣ (٣).

- ١٢- حسن علي أحمد ، رانيا أحمد العمرو (٢٠١٧) . أثر تدريس الفيزياء باستخدام الويكي والخرائط الذهنية الإلكترونية في اكتساب طالبات الصف العاشر الأساسي للمفاهيم الفيزيائية في لواء المزار الجنوبي ، ، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية ، جامعته القاهرة ، كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٥ (٣).
- ١٣- حسن محمد حسن (٢٠١٧) . أثر التدريس باستخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية في اكتساب طلاب كلية الشريعة الناطقين بغير العربية لمفاهيم أصول الفقه في جامعة القصيم ، مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية ، جامعة جازان ، ٦ (٢) .
- ١٤- حسين محمد عبد الباسط (٢٠١٦) . الخرائط الذهنية الرقمية وأنشطه استخدامها في التعليم والتعلم ، مجلة التعلم الإلكتروني ، ١٢ .
- ١٥- حنان عبد السميع مبروك (٢٠١٩) . برنامج مقترح لتنمية المفاهيم البيئية والاتجاه نحو البيئة لدى طالبات المرحلة الثانوية ، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية ، رابطة التربويين العرب ١٤ .
- ١٦- حنان علي الشهري (٢٠٢٣) . دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الإسلامية لرفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، مجله العلوم التربويه والنفسية ، جامعة بنها .
- ١٧- حنان عبد السميع مبروك (٢٠١٩) . برنامج مقترح لتنمية المفاهيم البيئية والاتجاه نحو البيئة لدى طالبات المرحلة الثانوية ، مجلة بحوث عربيه في مجالات التربيه النوعية ، رابطة التربويين العرب ، ١٤ .
- ١٨- محمد عوض عبد الحليم (٢٠٢٢) : فعاليه استخدام استراتيجيه الخرائط المعرفية على مستوى التحصيل المعرفي والأداء الخططي

لبعض الخطط الدفاعية والهجومية في كرة اليد ،المجلة العلمية لعلوم
التربية البدنية والرياضية المتخصصة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة
أسوان ، ١٣ (١).

١٩- رائد بابيش الركابي (٢٠٢٣) . اتجاهات طلبه الجامعة نحو البيئة
لإدراك الفلسفه واللسانيات والعلوم الاجتماعيه ، بحوث العلوم النفسيه
والتربويه والاجتماعيه ، ٢٤.

٢٠- رغه جواد عطايا (٢٠١٩) . أثر توظيف الخرائط الذهنية
الالكترونية بمبحث العلوم والحياة لتنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم
لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة ، الجامعة الاسلامية بغزة ،
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا ، كلية التربية ، فلسطين.

٢١- زكريا عبد الغني إسماعيل ، زينب محمد علي ، محمد مصطفى
محمود (٢٠٢٠) . فعالية استخدام استراتيجيات خرائط العقل والتساؤل
الذاتي في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الثاني
الإعدادي ، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، كلية التربية ،
جامعة سوهاج ، ٥.

٢٢- سمر أحمد مصطفى (٢٠٢٠) . استخدام استراتيجية عظم السمكة
في تدريس علم الاجتماع لتنمية مهارات الحوار واتخاذ القرار الجماعي
لطلاب كلية التربية ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ،
كلية التربية جامعة الفيوم ، ١٤ (١٢) .

٢٣- سمر سمير عبد العال (٢٠٢٣) . فاعلية العصف الذهني
الإلكتروني القائم على الخرائط المعرفية التشاركية في تنمية المهارات

- الاجتماعية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا ٩ (٤٥) .
- ٢٤- شكراني الحسين (٢٠١٢) . العدالة المناخية: نحو منظور جديد للعدالة الاجتماعية ، رؤى استراتيجية ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، ١ (٢) .
- ٢٥- عبد الحميد سعيد حسن (٢٠٠٨) . أثر الاتجاهات البيئية في تنمية السلوك البيئي المسؤول لدى طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس ، المجلة التربوية جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي ٢٢ (٨٨) .
- ٢٦- عبد الرحمن علي سلطان ، ليلي خالد خضير (٢٠٢٣) . أثر استخدام استراتيجيات مقترحة وفق النظرية البنائية في تنمية ثقافة الحوار لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، جامعة تكريت ، ٣٠ (١) .
- ٢٧- عبد العزيز علي المنتشري ، إبراهيم عبد الله الزهراني (٢٠١٩) . أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات الحاسب الألي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، ٣٥ (٨) .
- ٢٨- عبد الله بن عقلة الهاشم (٢٠١٤) . أثر التدريس بنموذج الاستقصاء في تنمية التفكير العلمي والاتجاهات الإيجابية نحو القضايا البيئية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمي ، جامعة البحرين ١٥ (٢) .

- ٢٩- عبد الله حامد العلي (٢٠٢٢) . فاعلية استراتيجية الخريطة
الدلالية في تنمية مهارات الوعي فوق المعرفي لدى طلاب المرحلة
الثانوية في مبحث الدراسات الاجتماعية بدولة الكويت، **مجلة المناهج
وطرق التدريس** ، المركز القومي للبحوث غزة ، ١ (٤) .
- ٣٠- عبد الله مفرح ملهي (٢٠١٧) أثر استخدام الخرائط المعرفية
الحاسوبية في تحسين فهم المقروء لدى طلاب باللغة الانجليزية في
المستوى الجامعي، **رابطة التربويين العرب**، دراسات عربية في التربية
وعلم النفس، ٩٠ .
- ٣١- عبد الله موسى علي ، وإبراهيم عبد الله الكباش (٢٠١٨) .آثر
توقيت عرض خرائط المفاهيم الكترونياً في التحصيل الدراسي الفوري
والمرجأ لمفاهيم العلوم لتلاميذ المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحوها ،
المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية ، ١١ .
- ٣٢- عبد المسيح سمعان عبد المسيح (٢٠١٧) : فاعلية برنامج مقترح
قائم على استراتيجية (فكر - زواج) شارك في تنمية القيم والمهارات
البيئية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، **مجلة العلوم
البيئية** ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس .
- ٣٣- فوزية عبد القادر عبد الحميد وآخرون (٢٠١٦) . الدافعية للإنجاز
وعلاقتها بالتحصيل لدى طلبة الصف الأول الثانوي من الجنسين :
دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين ، **المجلة العربية للعلوم
الاجتماعية** ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد
البشرية ، ١٠ (٣) .

- ٣٤- لمياء عثمان برناوي (٢٠١٨) . أثر استخدام استراتيجيات الويب كويست في تدريس الرياضيات على تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز، **مجلة القراءة والمعرفة** ، جامعة عين شمس ، كلية التربية، الجامعة المصرية للقراءة والمعرفة ، ١٩٨ .
- ٣٥- مجدي خير الدين كامل ، و آخرون (٢٠٢٢) . برنامج قائم على إعادة التدوير لتنمية الاتجاه نحو المحافظة على البيئة لدى طفل روضة، **مجلة دراسات في الطفولة والتربية** ، جامعة اسيوط ، كلية التربية للطفولة المبكرة .
- ٣٦- محفوظ علي المعافا (٢٠٢٣) . تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء ، **مجلة جامعة صنعاء للعلوم الانسانية**، جامعة صنعاء ، (٢) .
- ٣٧- محمد سعد أحمد (٢٠١٩) . فاعلية تدريس وحده الأرض ومواردها باستراتيجية المحطات العلمية في تنمية التحصيل والاتجاه البيئي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي ، **المجلة المصرية للتربية العلمية** ، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢٢ (١٢) .
- ٣٨- محمد عبد الحليم عبد الباري (٢٠١٩) . فاعلية استخدام خرائط المفاهيم المعرفية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاستقصائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة طنطا ، كلية التربية ، ٧٥ (٣) .
- ٣٩- محمد عبد الله عبد القادر (٢٠١٦) . فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل والتفكير الرياضي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا في الأردن ، **المجلة**

التربوية النفسية والاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٧١ (٢).

٤٠- محمد يحيى علي القاضي (٢٠١٨) فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو الرياضيات لدى طلبة كلية المجتمع بالخبث - الجمهورية اليمنية.

٤١- محمد يحيى علي القاضي (٢٠١٨) . فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو الرياضيات لدى طلبة كلية المجتمع بالخبث - الجمهورية اليمنية.

٤٢- محمود حافظ أحمد (٢٠٠٧) . فعالية استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس الجغرافيا في تنمية بعض أنماط الذكاءات المتعددة والاتجاه نحو قضايا البيئة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ١٢٠ .

٤٣- محمود حافظ أحمد (٢٠٠٧) . فعالية استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس الجغرافيا في تنمية بعض أنماط الذكاءات المتعددة والاتجاه نحو قضايا البيئة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، كلية التربية الجامعية المصريين للمناهج وطرق التدريس، ١٢٠.

٤٤- محمود عبد الله عبد الغني (٢٠١٨) . أثر التفاعل بين نمط التعلم المعكوس والأسلوب المعرفي في تنمية التحصيل الدراسي وبقاء أثر

التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، الجمعية العربية لتكنولوجيا

التربية، كلية الدراسات والبحوث ، ٢٦ .

٤٥ - مريم عصام عبد الله (٢٠٢٤) . دورة الألعاب الالكترونية في تنمية

أبعاد الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، مجلة

شباب الباحثين في العلوم التربوية ، كلية الدراسات العليا للتربية،

جامعة القاهرة .

٤٦ - مريم محمود مصطفى (٢٠١٦) . فاعلية برنامج في الدراسات

الميدانية قائم على نظرية التعلم بالملاحظة في تنمية مهارات حل

المشكلات البيئية والاتجاه نحوها لدى طلاب المدارس الثانوية الفندقية ،

رسالة دكتوراة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس .

٤٧ - منال حسين علي (٢٠١٩) . أثر استخدام الخرائط الذهنية

الالكترونية على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة

العلوم في دولة الكويت ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا مناهج

وطرق تدريس ، جامعة الكويت.

٤٨ - منال محمود خيرى (٢٠٢٠) . برنامج مقترح في التنمية المستدامة

لطلاب المرحلة الجامعية لتنمية مفاهيم التنمية المستدامة والاقتصاد

الأخضر والاتجاه نحو القضايا البيئية ، مجلة كلية التربية، جامعة بني

سويق ، كلية التربية عدد ٩٠ (١٧) .

٤٩ - منصور نايف العتيبي ، علي أحمد ربيع (٢٠١٥) . أثر التدريس

باستخدام الخرائط الذهنية في التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية

بجامعة نجران ، مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية ، ٤ (٦).

- ٥٠- منى سيد حسن (٢٠٢٣) . الاتجاهات الحديثة في دراسات التخضير الحضري : من منظور الجغرافيا البيئية ، **المجلة الجغرافية العربية** ، الجمعية الجغرافية المصرية ، ١٧٦ .
- ٥١- منى علي محمد (٢٠٢١) . أثر استخدام إستراتيجية الأبعاد السادسة في تدريس علم الاجتماع على التحصيل والاتجاه نحو الاستراتيجية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية** ، كلية التربية جامعة الفيوم ، ١٥ (١٦) .
- ٥٢- منيرة حسن موسى ، علي مقبل السلامة (٢٠١٨) . أثر تدريس العلوم الحياتية بالرحلات المعرفية وخرائط المفاهيم في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في لواء قصبه المفرق ، **رسالة ماجستير** ، كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت .
- ٥٣- نبيل بحري وعلي فارس (٢٠١٥) . اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة في ضوء بعض المتغيرات ، **قسم علم النفس** ، كلية التربية ، جامعة الجزائر .
- ٥٤- هبه محمد إبراهيم (٢٠٢٠) . فاعلية استخدام استراتيجية التخيل الموجه في منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير التأملي والاتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة عين شمس ، ٤٤ (٣) .
- ٥٥- وفاء زكي سلامه ، عطا حسن درويش، محمود محمد برغوث (٢٠١٩) . فاعلية توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لمبحث العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي

بمحافظة غزة ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،
كلية التربية ، غزة.

٥٦- ياسر علي مرسي (٢٠٢٣) . فاعلية استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم الالكترونية على الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لبعض مسابقات العاب القوى ، المجلة العلمية لعلوم الرياضة بجامعة المنوفية ، جامعة المنوفية ، كلية التربية الرياضية ، ٤ .

٥٧- يسري مصطفى السيد ، شعيب جمال محمد صالح ، هاني علي حسن (٢٠٢٠) . فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية بعض المهارات العليا للبرمجة لدى طالبات الصف الأول الثانوي، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية ، جامعة سوهاج كلية التربية ، ٦ .

٥٨- يمينه دوخي (٢٠٢٠) . دور الخرائط المعرفية في بناء رأس المال الفكري في المنظمات المتعلمة ; دراسة حالة جامعة الجزائر ، مجلة العلوم الإدارية والمالية ، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، ٤ (٣) . حنان كمال أبو سكين (٢٠٢٠) . مقاربات تحقيق العدالة المناخية ، مجلة السياسة والاقتصاد، جامعة بني سويف ، كلية السياسة والاقتصاد، ٩ (٨) .

المراجع الأجنبية

1. (2) Benabou, D., Bendiabdellah, A., & Tabeti, H. (2012). La Responsabilité Sociale des PME: Une Approche par la Cartographie Cognitive. Mediterranean Journal of Social Sciences, 3(9), p11.
2. Debbag, Murat, Varis Cukurbasi, and Mustafa Fiden. 2021 use of digital mind maps in technology education: A pilot of a

- study with pre- service science teachers informatics in education 20,1 47-68
3. Masoud H M & Ibrahim O.L 2017 the effectiveness of using e-mind mapping software based program in developing faculty of education two nad year English Majors , vocabulary Acquisition and use journal of research in curriculum and instruction and educational technology 3/4
 4. Meltem&Gaya 2011 HamideErtepinar emphasizing local features for effective in very mental education, environmental attitudes of elementary school students living in ancient Halicarnassus(Turkey). Middle East technical University. Signs education international vol 22 no 2
 5. Pribadi,BennyAgus,and Rudi susilana2021. The use of mind the mapping approach to facilitate students distance learning in writing midular based on printed learning materials European journal of educational research 10 2
 6. Wood ,l ,s 2013 environmental literacy of sex is great students in arcanes implications for environmental education before order number three six zero three seven four five a valuable from requests dissertations and these global